وشربنا ثم قال هل عندك صبيه للبيع قد لقنت عنك اصواتا قلت
نعم صبيه وصيفه اشتريتها من قريب باربعمايه دينار وهي حلوه
اديبه وقد اخذت مني اصواتا وفيها موضع للزياده وظننت
انه يريدها لنفسه فقال انا رسول صاحب اليمن فقضينا
حوايجه ووجه بخمسين الف دينار ليشتري لنا بها ما احببنا وانا
امره بشراها منك فلا تنقصه من خمسين الف دينار فشكرته وانصرفت
له فلما كان من الغد بكر علي رسول صاحب اليمن وهو صديق لي فقال
عرفنا ان عندك جاريه من تخريجك احب ان تعرضها علينا فاخرجتها
فقال نعم ثمنك بخمسين الف دينار ولا انقص منها دينارا واحدا ولا
اعطاني بها الفضل تجيء امس هذه العطيه فقال لم اريدها فقلت
له اذا اشتريتها تصيرها الى من شئت فقال لك هل الربح ثلثين الف دينار
مسلمه لك فاربح علي واخذني زمع وخفت والله ان يحدث بالجاريه
حدث او بي او بالفضل فسلمتها واخذت المال وبكرت على الفضل
ابن يحيى فلما نظر الي ضحك ثم قال لي يا ضيق الحوصله حرمت نفسك
عشرين الف دينار فقلت له جعلت فداك دع ذا عنك فوالله لقد دخلني
شي لم اعرف ضعفه وخفت ان يحدث بي حادث او بالجاريه او
بالمشتري فبادرت بقبول ثلثين الف دينار فقال لا ضير يا غلام
جي بالجاريه فجي بها وقال خذها بارك لك فيها فانا ما اردنا
منفعتك ولم نرد الجاريه فلما ذهبت لاقوم قال لي مكانك ان رسول
صاحب ارمينيه قد جانا فقضينا حوايجه ونفذنا كتبه وذكر انه قد جا
بثلثين الف دينار يشتري لنا بها ما نحب فاعرض عليه جاريتك هذه ولا

تنقصه من ثلثين الف دينار فانصرفت بالجاريه وبكر علي الرسول
فقاولني على الجاريه فقلت لست انقص ثمنها من ثلثين الف دينار
فقال معي على الباب عشرون الف دينار فاقبضها مسلمه فدخلني
مثل الذي دخلني في المره الاولى وخفت مثل خوفي الاول فسلمتها
واخذت المال وبكرت على الفضل فلما راني ضحك وقال ويلك
حرمت نفسك عشره الاف دينار فقلت اصلحك الله خفت والله ما خفت
في المره الاولى فقال لا ضير يا غلام جارتنا فجا بها بعينها فقال
خذها فما اردناها ولا اردنا الا منفعتك فلما ولت الجاريه صحت بها
ارجعي فرجعت فقلت اشهدك جعلت فداك انها حره لوجه الله
واني قد تزوجتها على عشره الاف درهم كسبت بها في يوم خمسين الف
دينار فما جزاوها الا هذا فقال وفقت ان شا الله ٥ وقال
حماد بن اسحق كان ابي يوما عند اسحق بن ابرهيم الطاهر وقد اصطبح
فجعل الغلمان يسقون فجا غلام قبيح الوجه الى ابي بقدح فلم ياخذه
منه وراه اسحق فقال لم لا تشرب فقال ابي
اصبح نديمك اقداحا تواصلها من الشمول واتبعها باقداح
من كف ريم مليح الدل ريقته بعد الهجوع كمسك او كتفاح
لا اشرب الراح الا من يدي رشا تقبيل راحته اشهى من الراح
فضحك فقال صدقت والله ودعا بوصيفه كانها صوره تامه الحسن الطمعه
الخفر بزي عليها قبيه ومنطقه فقال للغلام اسق ابا محمد
فما زالت تسقيه حتى سكر ثم امر بتوجيهها وكل ما لها في داره اليه
محمله معه ٥ قال العتابي بعث الي طاهر بن الحسين في يوم دجن وقد طلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)